العقيدة

للإمام أحمد بن حنبل

برواية

أبي بكر الخلّال

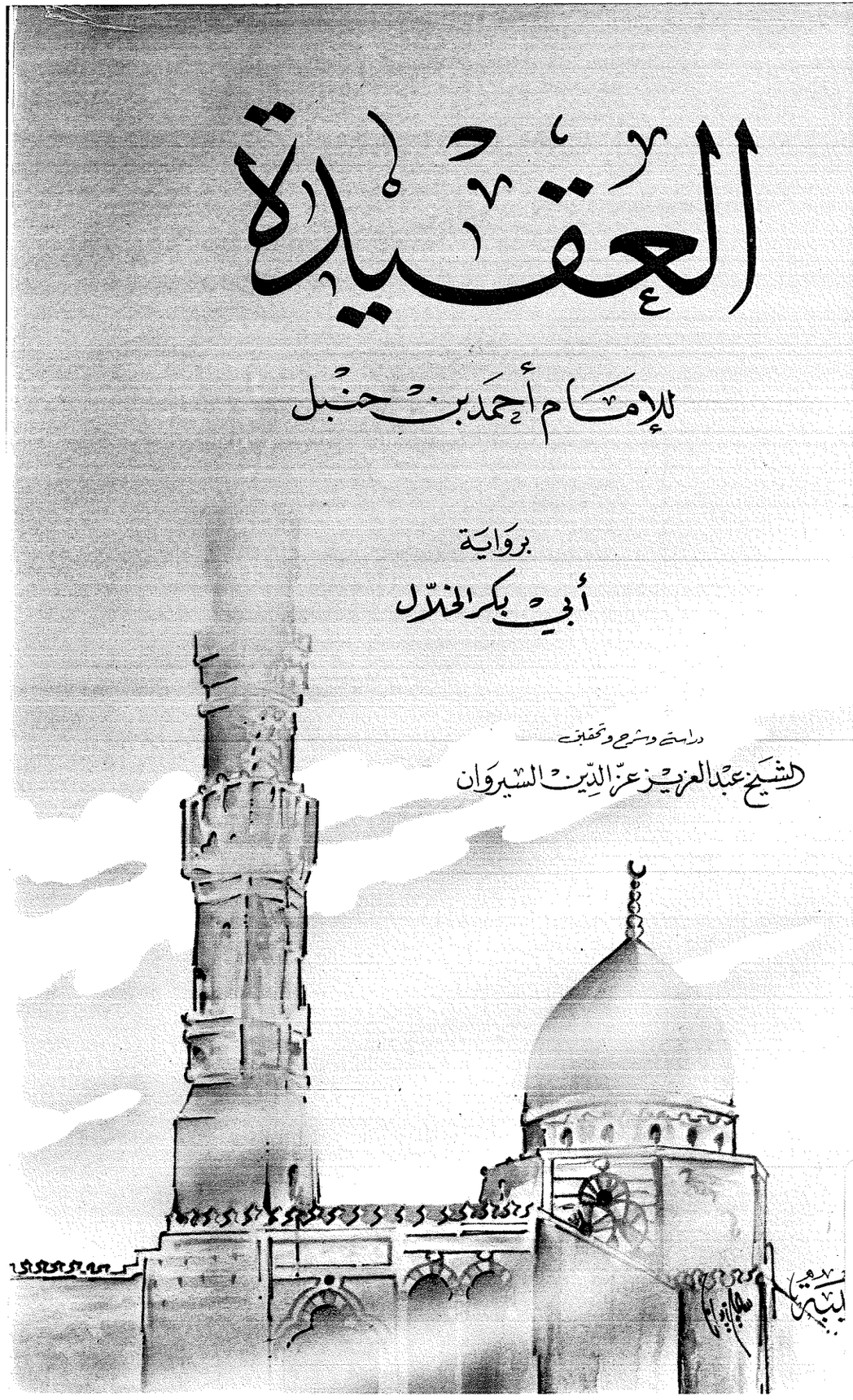

دراسة وشرح وتحقيق

الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

العقيدة

للإمام أحمد بن حنبل

بروايَة

أبي بكر الخلّال

YAN

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kayıt No. : 7007
Tasnif No. : 297.1 AHN.A

دراسة وشرح وتحقيق

الشيخ عبد العزيز عزّ الدين السيروان

دار قتيبة

جَمِيع الحُقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

دار قتيبة
للطباعة والنشر والتوزيع
دمشق - ص.ب ١٣٤١٤

الإهداء

إلى كل انسان يبحث عن عقيدة تنير فكره وتصلح عمله، وتضعه على الصراط المستقيم، ويلقى بها الله تعالى وهو راضٍ عنه.

وإلى كل مسلم تشعبت أمامه الآراء، وكثرت أمامه السبل، ليعرف الحقيقة ويتبعها.

وحتى لا تكون فتنة، ويكون الدين كله لله.

قالوا عن الإمام أحمد بن حنبل

● خرجت من بغداد ما خلَّفتُ بها أحداً أتقى ، ولا أورع ، ولا أفْقَه مِنْ أحمد .

(الإمام الشافعي)

● لو أدركَ أحمد بن حنبل عصر الثوري ومالك والأوزاعي والليث بن سعد لكانَ هو المقدم .

(قتيبة بن سعيد)

● كان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلهما ، لم يكن في زمن قتادة مثل قتادة ، ولم يكن في زمن أحمد بن حنبل مثله .

(عبدالله بن أبي داوود)

● إمام المحدِّثين ، الناصر للدين ، والمناضل عن السُّنة ، والصابر في المحنة .

(الخطيب البغدادي)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونشكره ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين واجعلنا من ورثة جنة النعيم .

أما بعد

فإن الإمام أحمد بن حنبل الذي ملأ الأرض علماً وحديثاً واحياء لسنة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، كان شديد الكراهية لتصنيف الكتب ، وكان يحب تجريد الحديث ، ويكره أن يكتب كلامه ، ويشتدّ عليه جداً ، فعلم الله حسن نيته وقَصده ، فكُتِبَ من كلامه وفتواه أكثر من ثلاثين مجلَّداً ، ووصلنا أكثرها ، ولم يَفُتْنا منها إلا القليل ، وجمع الخلّال كلامه وفتاويه في كتابه « الجامع لعلوم الإمام أحمد بن حنبل » فبلغ عُشرين مجلداً أو أكثر ، ورويت فتاويه ومسائله ، وحدث بها قرناً بعد قرن ، فصارت إماماً وقدوة لأهل السنة على اختلاف طبقاتهم ، حتى إن المخالفين لمذهبه بالاجتهاد والمقلِّدين لغيره لَيُعَظِّمون نصوصَه وفتاواه ، ويعرفون لها حقها وقربها من نصوص وفتاوى الصحابة ، ومن تأمل كلامه وكلام الصحابة رأى مطابقة كل منهما على الآخر ،